

المشهد السياسي

حكومة دياب... قبل نهاية الأسبوع؟

تحوّلت ولادة حكومة الرئيس المكلف حسان دياب إلى ما يُشبهه سحب اللوتو «إذا مش التين الخميس»، فبعد أن فشلت توقعات المكونات السياسية المعنية بعملية التأييف بالإفراج عنها يوم الإثنين الماضي، رجّحت مصادر مُطلعة أن تُطبل الحكومة براسها يوم الخميس المقبل كحدّ أقصى، إذا ما نُجحت في تذليل عُقد ثلاث كانت لا تزال عالقة حتى مساء أمس، الذي شهد اتصالات مُكثفة بين ثلاثي فريق 8 آذار (حزب الله وحركة أمل والنيّار الوطني الحر) ورئيسي الجمهورية والحكومة، ويعدّ ترتيبات أوخت في الومين الماضيين بأن العقدة الأساسية هي عند الوزير

واحدة من العقبات التي تواجه الحكومة عدم اتفاق اللقاء التشاوري على اسم وزير

جبران باسيل، أكدت المصادر أنه جرى تخطيها، فباسيل الذي «كان مُصمراً على تسمية 7 وزراء مسيحيين من أصل 9»، اصطدم برفض دياب «تصوير حكومته وكأنها حكومة رئيس التيار الوطني الحر»، قبل أن يستقرّ العدد على أربعة وزراء مسيحيين يُسميهم باسيل، نتيجة اتصالات بينه وبين حلفائه، فيما يُستقى العماد ميشال عون ودياب الآخرين. غير أن تذليل هذه العقدة لم يسمح للحكومة بأن تبصر النور نتيجة عقبات، تتعلق أولاً «باسم وزير الداخلية الذي طرحه دياب، وهو ضابط متقاعد من عكار، تحفّظ على اسمه رئيس الجمهورية، بانتظار أن يقدم دياب بديلاً منه»، وثانياً «عدم الاتفاق بين اللقاء التشاوري على اسم وزير أو وزيرة سُنّية تمثّلهم»، لكنها، وبحسب المصادر، عقبة سهلة الحلّ، خصوصاً في حال تدخل الحلفاء لإقناعهم بالاتفاق، كي لا تتكرّر تجربتهم في حكومة الرئيس سعد الحريري السابقة. وتبقى العقبة

تقرير

سلامة يتراجع عن خطوة خاطئة بعد 12 شهراً



(مبلح الموسوي)

قيمة الليرة ونشوء سوق صرف موازية بلغ فيها سعر الدولار الواحد أكثر من ألفي ليرة. جاء هذا التراجع أمس عبر إصدار الصادر في 14 كانون الثاني 2019. بنض التعميم الأحدث على الآتي: «على المؤسسات غير المصرفية كافة التي تقوم بعمليات التحويل النقدية بالوسائل الإلكترونية أن تَسدّد قيمة أي تحويل نقدي إلكتروني وارد إليها من الخارج بذات عملة التحويل، على أن يُعجل بهذا القرار اعتباراً من 8 كانون الثاني 2020». وكان التعميم السابق قد نض على الآتي: «على المؤسسات غير المصرفية كافة التي تقوم بعمليات التحويل

النقدية بالوسائل الإلكترونية أن تَسدّد قيمة التحويلات النقدية الإلكترونية الواردة إليها من الخارج بالليرة اللبنانية حصراً». وبحسب الخبير الاقتصادي شربل قرداحي، فإنّ كل التحويلات من مبدلات الدولار، بعدما عمد المهاجرون إلى التوقّف أو التخفيف من عمليات التحويل، وتشجيع اهلبيهم على استعمال المذخرات الصغيرة بالليرة في المصارف بدلاً من الحصول على التحويلات بالدولار، وانخار جزء منها بالليرة اللبنانية في المصارف. لذا أدّت هذه الخطوة إلى عكس ما كان يرمي إليه سلامة من محاولة مصادرة الدولارات، إذ لوحظ انخفاض قيمة التحويلات التي كانت تأتي إلى



باسيل يتمسك بالوزارة البستاني على رأس وزارة الطاقة (مبلح الموسوي)

في الواجهة

هك ينضم المجلس الشرعي السبت إلى غضب الشارع السنيّ؟

رغم اشاعة انطباعات ايجابية عن تأليف وشيك لحكومة الرئيس حسان دياب، ربما في الأسبوع الأول من السنة الجديدة، لم يتمكّن الرجل بعد من تذليل عقديّتين أحدهما دوت الأخرى كاضية لانت لا تبصر حكومته النور

تقولوا تأليف

عندما أرجا رئيس الجمهورية ميشال عون الدعوة إلى استشارات نيابية ملزمة طوال 50 يوماً، ولم تجرّ الأّ في الموعد الثالث في 19 كانون الأول، كان الغرض المعلن التفاهم على التأييف قبل التكليف بغية تفادي مزالق اهدار الوقت الطويل بين التكليف وصدور مراسيم الحكومة الجديدة، على جاري ما تكرّر منذ اتفاق الدوحة عام 2008. الموعد الأول في 9 كانون الأول أرجاه الرئيس إلى 16 كانون الأول، ثم أرجاه ثانية بنمّا على طلب الرئيس سعد الحريري إلى ان استقرّ في 19 كانون الأول وافضى إلى تكليف الوزير السابق حسان دياب. في الموعدين الأولين رمى تأخير الاستشارات، من طلب عون من الحريري تصريف أعمال حكومته المستقيلة إلى تسهيل الاتفاق معه على ترؤسه هو الحكومة، ومن ثمّ الخوض سلفاً في معايير التأييف وصولاً إلى مسودة التأييف. تعذّر الإصرار معاً قبل الوصول إلى الموعد الثالث 19 كانون الأول: يريد الحريري العودة إلى السرايا بشروطه، وهو ما رفضه رئيس الجمهورية والثلاثي الشيعي، قبل ان يفيق الحريري في 16 كانون الأول على إزمائه المقضيات الساندة منذ اتفاق الدوحة. التأييف عمل جماعي ينخرط فيه الجميع، ويتساوون في مناقشة مراحلها والشفاوض عليه، بدءاً من حجم الحكومة مروراً بتوزيع الحقايب وانتهاء بالاسماء التي يختارها كل من هؤلاء الحقايب حصة.

2- يتجانس التأييف صراع على الحصص والحقايب كما لو ان الحكومة

الجديدة نسخة منقحة عن حكومة تصريف الاعمال. الحقايب السيادية تبقى ليس في الطوائف الأربع فحسب، بل لدى الكتل السياسية التي تمثّل الطوائف تلك كما لو أنها اضحت حقاً مكتسباً للطائفة وللكتلة بالذات. حقايب الخدمات الرئيسية المردارة - وإن في بلد على شفا الانهيار - يتمسك الأفرقاء أنفسهم ليس بالاحتفاظ بها فحسب، بل بعودة عدد من وزراء حكومة

الجديدة نسخة منقحة عن حكومة تصريف الاعمال. الحقايب السيادية تبقى ليس في الطوائف الأربع فحسب، بل لدى الكتل السياسية التي تمثّل الطوائف تلك كما لو أنها اضحت حقاً مكتسباً للطائفة وللكتلة بالذات. حقايب الخدمات الرئيسية المردارة - وإن في بلد على شفا الانهيار - يتمسك الأفرقاء أنفسهم ليس بالاحتفاظ بها فحسب، بل بعودة عدد من وزراء حكومة

اعلان دياب انه لن يعتذر تأكيد على عدم استعداده للاستسلام الى شارم الحريري



تصريف الاعمال اليها مجدداً تحت غطاء ان ليس بين هؤلاء حزيبون من اجل ان يُعدّوا اخصاصيين على نحو كهذا يواجه الرئيس المكلف ما سبقه اليه الحريري في الاسابيع المنصرمة ابيان التفاوض معه، تمسك الحريري - كما يفعل دياب اليوم - بحكومة اخصصاصيين ليس الا. بيد ان الثلاثي الشيعي وحلفاءه ليس في وارد التخلي للخلف عما امتنعوا عن تقديمه الى هؤلاء الحقايب، في ظل ممارسة هذا الفريق بين التكليف والتأييف من جهة، وتشبّيه بعدم الاخلال بموازين

قوى السلطة الاجرائية النافذة منذ عام 2008 من جهة أخرى.

3 - مقدار ما يواجه الرئيس المكلف عقدة شيعية في التأييف، تتنظره عقدة أخرى كإداء ما أن تبصر حكومته النور، هي استمرار افتقاره إلى الغطاء السني الذي تتضافر حاجته اليه. خلافاً للرئيس حقايب الخدمات الرئيسية المردارة - نجيب ميقاتي عام 2011 عندما فُجر طرابلس في وجهه شغبا سنيّاً في طرابلس، تراجع في الأيام التالية قبل الاحتكام إلى دار الفتوى التي تراست اجتماعاً حضره ميقاتي والحريري وافضى إلى الاتفاق على بضعة تعهدات، لا تزال الأيواب موصدة في وجه دياب في وقت يحتاج إلى وقوف طائفته إلى جانبه، كي يوازن الضغوط الشيعية عليه. إلا ان الثلاثي الشيعي يتطلم ما لا يسمع الرئيس المكلف تأمينه له، هو الحؤول دون فتنة سنية - شيعية يتسبب فيها الخلاف على رئاسة الحكومة والدور الشيعي المؤثر لكن المتفاهم أيضاً في توجيه خيارات هذا المنصب، تعتقد الطائفة السنية وسياسيوها أنهم المعينون بتحديد ما حدث، ليلة التكليف وفي الأيام القليلة التالية في كورنيش المنزعة وصولاً إلى قصص، كما إلى الاحياء السنية المجاورة وفي مناطق الاطراف، واعمال شغب خطيرة، وجهت أكثر من رسالة مقلقة إلى الثنائي. بفضل استيعابه ما جرى وزنار أممي فرضه الجيش امكّن تفادي الاسوا والخطر. لم يكن الحريري بعداً منها، وعُدّ المحرض الرئيسي عليها من اجل تأكيد رهان لم يفارقه: العودة إلى السرايا متاحة بجرعة ااضافية.

لا يقنصر الامر على ما حدث حينذاك، ثم انكفاً من غير تراجع نواب تيار المستقبل وقياديه والدايرين في فكره في تسعير الحملة على دياب وداعميه. في غياب الحريري في باريس لتمضية الاعمال، ثمة ترقب لحدثين من شأنهما تعزيز غضب السنيّ: الاجتماع الدوري للمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى السبت في دار الفتوى، وهو الأول منذ 26 تشرين الثاني قبل تعاقب التطورات المتلاحقة الاخيرة واحتمال ان يعزّز رفع الغطاء السنيّ عن دياب، ونبرة الخطاب المتوقع اطلاقها في اليوم السابق من المساجد، الجمعة، في ظل ممارسة المسفوط على الرئيس المكلف، يومياً تقريباً امام منزله.

اخبار

سفر فرنسي. وفيما قالت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» إن غضن جرى تهريبه بعملية استخبارية من اليبان، بواسطة شركة أمنية خاصة، نقلت محطة «أم تي في» عن السفير الياباني في بيروت أن «لا معطيات لديّ من الحكومة اليابانية عن هروب كارلوس غصن. وفوجئت بما قيل في الإعلام عن عملية أمنية غريبة أدّت إلى تهريبه»، مستبعداً هذه الرواية.

سلامة يعيد، في باريس

بعيداً عن الإذلال الذي يتعرّض له اللبنانيون أمام أبواب المصارف، غادر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بيروت أمس إلى باريس، على متن طائرة تابعة لشركة «إير فرانس» برفقة عائلته، لقضاء عطلة الأعياد في فرنسا. وكان في وداع الحاكم، في صالون الشرف في مطار رفيق الحريري الدولي، المدير العام لشركة «ميدل إيست» محمد الحوت.

(الأخبار)

المواطن العادي لا يستطيع الحصول على أمواله، وختم سائلاً: «بما أن هناك أكثر من 11 مليار دولار للمصارف في الخارج ومليارات إن هم في السلطة، فلماذا ينتظرون المساعدات من الخارج لإنقاذ البلد؟».

«فرار» كارلوس غصن إلى بيروت؟

وصل إلى بيروت أمس، رئيس مجلس إدارة شركة «نيسان» كارلوس غصن، بعد قضائه أربعة أشهر في سجن ياباني، على خلفية اتهامه باختلاس أموال وسوء الأمانة في شركة السيارات الشهيرة. ونقلت وكالة «بي بي سي» عن الإعلاميّ ريكاردو كرم تأكيداً أن «غصن في منزله»، من دون تقديم معلومات إضافية. ولم تستطع الوكالة التاكّد كيف تمكن غصن من مغادرة اليابان، إذ إنه تحت رقابة مشددة بانتظار محاكمته في نيسان المقبل، بعد إطلاق سراحه بكفالة ذات شروط قاسية. وعلمت «الأخبار» أنه وصل إلى بيروت، على متن طائرة خاصة، من اسطنبول، وأنه دخل لبنان بجواز

فضل الله لسلامة وجمعية المصارف: سنحاسب الطغامين والجشعين

أكد النائب حسن فضل الله أن أموال اللبنانيين إما مسلوقة ومحتجزة في المصارف وإما مسحوبة إلى الخارج وإما خاضعة للمسمرات. وكشف فضل الله أن حزب نواب الله قالوا لحاكم مصرف لبنان ولجمعية المصارف إنهم يتحمّلون مسؤولية هروب الأموال إلى الخارج. وسأل من أين يأتي السماسرة بالأموال «الكاش» ويأخذون من الذين يرسلون حوالات مالية دورية لإعالة أسرهم في لبنان أو مساعدتها. وهم يلجأون إلى خدمات الشركات المذكورة، لأنها أقل كلفة من كلفة التحويل المصرفي. فعلى سبيل المثال، إن التحويل من الإمارات العربية المتحدة إلى لبنان عبر «ويسترن يونيون» يكلف 7 دولارات ضمن سقف للتحويل محدد بقيمة 7500 دولار لكل عملية، فيما كلفة التحويل المصرفي تزيد على 25 دولاراً لكل عملية.